

وعجلت إليك رب لترضى | #عمره_التربية_4 | د. أحمد الشنهاش

حازم شومان

السلام عليكم. ايوا كده. هم يا شيخنا مش قادرين نرد النهاردة اه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحمد لله وكفى. وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. وبعد. فالنهاردة شعارنا - 00:00:00

وعجلت إليك رب لترضى. وعجلت إليك يا رب لترضى به كلمة اللي سيدنا موسى عليه السلام قالها ربنا عز وجل ربنا سأله وما اعجلك عن قومك يا مسلم لما ربنا سأله - 00:00:21

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال وعجلت إليك رب لترضى. احنا عايزين ده يبقى شعارنا دلوقتي عايزين ده يبقى شعارنا واحدنا في مكة في الاربع وعجلت إليك رب لترضى. يعني سبحان الله سيدنا موسى لما بعد كده جاء لميقات الله عز وجل بعد ان سمع كلام - 00:00:35

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رباه ايه اللي حصل؟ قال ايه؟ قال رب ارني انظر إليك. يعني سبحان الله مش كفاية سيدنا موسى انك سمعت كلام ربنا لا. عايز يشوف ربنا - 00:00:55

من كتر الشوق والحب اللي كان في قلبه تجاه الملك عز وجل اراد ان يرى الله عز وجل وهو لسه في الدنيا اراد ان يرى الله وهو لسه لم تفارق روحه - 00:01:08

الحياة قال رب ارني انظر إليك. يا رب نفسي اشوفك يا رب. انت بقى ما اشتقتش لربنا عز وجل. ما اشتقتش للقاء ربنا مرة بعد مرة. يعني وانت بتخرج من الصلاة - 00:01:18

مش مشتاق انك للصلوة اللي بعدها وانت بتختتم الصلاة مش مشتاق انك تقوم تصلي كمان ركعتين وانت بتخلص من الصلاة مش مستائي انك تقوم تطوف حوالين البيت وانت بتخلص الطاعة مش مشتاق انك تعمل طاعة تانية؟ لا لازم الشوق في قلبك يزيد تجاه الله عز وجل. يعني سبحان الله كنت بقرا من يومين او تلات ايام كده في سورة طه - 00:01:30

فسبحان الله يعني لقيت فيها حاجة عجيبة جدا. ربنا عز وجل في كل مرة ينادي على سيدنا موسى ينادي عليه باسمه. اول حاجة قال نوديا يا موسى. في البداية خالص نودي يا موسى. بعدها بكم ايه؟ بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية اتوأ عليها؟ قال ايه؟ ربنا عز وجل - 00:01:50

قال له القهوة قال القهوة يا موسى. بعدها بشوية ثم جئت على قدر. كان ممكن يضمري يعني يضمري الاسم يعني هو ده ايه لانه نداك تمر قبل كده فكان ممكن الله عز وجل ما يقولش موسى ويقرر خمس مرات اربع مرات ثم جئت على قدر يا - 00:02:10

برضو. بعد كده برضو زي ما احنا قلنا بصفحة وباتين. وما اعجلك عن قومك برضو يا موسى. فسبحان الله وانا بكره حسيت ان ربنا عز وجل يحب ان يكون الله اكبر. ربنا يحب انه ينادي على سيدنا موسى. فتنزكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا - 00:02:30

نادي يا جبريل يعني انت بسائلك يومين ما بتترنش جاي تروح دلوقتي هو فاصل بينه وبين الله آآ كنا بنقول ايه نام يا جبريل. اه. ان الله ان الله اذا احب عبدا نادي يا جبريل اني احب فلانا فايه - 00:02:49

يا احبة. الشيف بس اللي انا عايز اوصله ايه؟ ان ربنا لما ينادي حد ينادي على جبريل ويقول يا جبريل اني احب فلانا. وينادي عليه باسمه. يعني تخيل! الله عز وجل - 00:03:11

ينادي انه يحب مسلا حزم شوال مسلا مع طبعا الاحتفاز بالالقاب يحفز يقول للشيخ آآ يقول بشهادة سعد مسلا يعني تخيل عايزك

تعيش مع دى بقلبك. مش عايز ربنا عز وجل ينادي عليك باسمك - 00:03:21

جبريل انه يحبه عبدالله انه يحبه ابراهيم مش عايز دى مش عايز ربنا عز وجل ينادي عليك باسمك تتشبه بنبيك يا موسى لما نادى عليه باسمه يا موسى يا موسى مش عايز دى لو عايزها قرب من ربنا وربنا يحبك وينادي عليك باسمه. فهنرجع تاني - 00:03:41

سيدنا موسى ربنا عز وجل قال له ايه ؟ قال ايه ؟ قال وانا اخترتك وانا اخترتك ايه فاستمع وانا اخترته فاستمع. فكل واحد دلوقتي ربنا عز وجل اختاره انه يدخل بيته نادى اختيار لربنا عز وجل. انه يدخل البيت الحرام انه يطوف حوالين - 00:04:01 الكعبة ده كله اختيار من الله عز وجل لك. فكن على قدر الاختيار. يعني خليك على قد المسؤولين. مش وانا اخترتك فله. مش وانا اخترته مش وانا اخترته فتسوق. مش وانا اختارتة فضيع في الوقت. لا وانا اخترتك فاستمع. كن على قدر المسؤولية. وانا اخترتك فاستمع - 00:04:19

لما يوحى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول استمتعوا من هذا البيت فانه هدم مرتين ويرفع في الآخرة. في الثالثة يرفع في الثالثة. استمتعوا من هذا البيت. مش استمتعوا بهذا البيت. يعني ايه ؟ ايه فرق في حرف - 00:04:39 بيفرق يعني فرق كبير جدا. يعني صحابك بتقرأ في سورة الاحزاب ربنا عز وجل بيقول ليجزي الصادقين عن صدقهم صح الكلام ده ؟ لا اللي يحب ايه ؟ بصدقهم. فربنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول استمتعوا من هذا البيت. يعني ايه ؟ يعني ربنا بيقول لك استمتع - 00:04:58

قدر الامكان خد اللي تقدر عليه من المتع من هزا البيت. استمتع يعني خد اللي انت عايزه من هزا يعني استمتع قدر الامكان من هزا البيت لان طبعا ما فيش حد هيحصي المتعة من هزا البيت. اقلب بقى اقوله - 00:05:18 ده انا كنت اقول لحضرتك ما انا قعدت ادور عليك عشان انسق معك. هو لسه في الحديث ده كلام ؟ هو كل الكلام يا حزني والله استمتعوا بالهذا دقيقتين طيب بس شايفين بقى التفرقة العنصرية - 00:05:32 استمتعوا من هذا البيت الشاهد مستمتع به يا رب لو انه يستمتع به يا رسول الله استمتع اول حاجة يستمتع بالطواف طواف العادة اللي لا يمكن هتعبدها اللي هتعبد ربنا عز وجل غير في هزا المكان. خد بالك ومن معاني الطواف انك بتتطوف عكس اتجاه عقارب الساعة. يعني - 00:05:52

وكانك بترجع للزمن بترجع لورا قاعد ترجع ترجع ترجع لحد ما ترجع وتشوف سيدنا ابراهيم وهو بيضع القاع من هزا البيت وهو يرفع هذا البيت سبحان الله واقف قدام الكعبة ولو تذكرة هذا الموقف. يعني والامام كان بيصلی بيصلی في في صلاة المغرب في الركعة الاولى وبيحكي لنا بقى عن سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم - 00:06:12

يعني في قلبي اسوق وحب تجاه الله عز وجل. يعني شف هو بيتكلم عن ربنا عز وجل بيقول ايه ؟ بيقول الذي يطعمني الذي هو يطعمني كان ممكن يقول الذي يرزقني مسلاً بيفصل تفصيلات يعني احد الاخوة بيقول لي يعني يعني وللمسألة يعني لو واحد بيحب الواحدة مش هيفصل التفصيل ده. الذي هو يطعمني - 00:06:32

ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. اجي افصل تفصيلات يعني سبحان الله كان في قلبه اسوق تدان الله عز وجل. بيقى اول حاجة استمتع بالطواف يرجع بالماضي لحد ما توصل لنبي الله ابراهيم. وهو بيعرف هذا البيت. استمتعوا بالبيت بالطواف وارجع بالزاكرة برضو. وشف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

يصلی في صحن الكعبة وابو جهل اقسم انه انه لو رأى محمد ساجدا للعفرنة رأسه وجهه بالتراب ارجع بالذكريات شف تضحيات النبي صلى الله عليه وسلم وتضحيات الصحابة اللي منهم ما عملش اللي انت بتعمله ده. يعني في ناس من الصحابة ياخدوني في الله اصلا ما اعتمروش. ولا حجم ولا عملوا اي حاجة من دي. شوية طعنت - 00:07:12

يعني في في في ربع او خامس سنة من البعثة. مصعب بن عمير رضي الله عنه يعني وانا بحب جدا مصعب رضي الله عنه عشان كده الحمد لله سميته ابني مصعب. يعني - 00:07:34

سيدنا مصعب انتقطع اربع حتت وبالرغم من ذلك ما خدش اللي انت اخدته ده. ما دخلش البيت ولم يعتمر ولم ولم يحج. خدت بالك مات في الاول كذلك حمزة ابن عبداللطيف يعني في صحابة كتير اوي اتقتلت وضحى بتضحيات عزيمة جدا وما اخدوش اللي انت خدته ده عملوا كل ده عشان اقول انا وانت - [00:07:44](#)

ندخل ونستمتع بالمتعة دي اللي ما نفعناش فيها اي حاجة. تاني حاجة نستمتع بايه؟ استمتعوا بهذا البيت. استمتع بالحجر الاسود. يعني فيه حديث خطير يعني وان كان هو في في سنته مقال هو صحيح عن ابن عباس. الحديث موقوف على ابن عباس. ولا يصح رفع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عباس - [00:08:04](#)

ان الركن يمين الله. الركن اللي هو ايه؟ اللي هو الحجر الحجر الاسود. ان الركن يمين الله يصافح بها خلقه. والذي نفسه عباس بيده والذي نفس ابن عباس بيده ما استلمه احد الا خط الله عنه الا خط الله عنه خططيه. الحديث ده انا اقول ما - [00:08:24](#) آآ عرفتكم صار لك كنت عايز اعرف معناه. فرحت النهاردة سألت في آآشيخ من مشايخ العقيدة في في الحرم. فقال لي سبحان الله! قال لي يعني ايه الركن يمين الله؟ قال لك - [00:08:44](#)

انت بتدخل اصلا على الركن. يعني دي انت بتبدأ العمارة بايه بتبدأ بالحجر الاسود. بسم الله والله اكبر او تروح تمسح على الحجر او تقبله زي ما عملنا بفضل الله النهاردة. يعني - [00:08:54](#)

الناس كلها ايه عملت كده ازاي. فالشاهد انك بتبدأ بالحجر وكأن دي المعايدة مع الله عليه وسلم. يعني يصافح الله خلقه ان انت بتبدأ المعايدة مع الله عز وجل المعادلة على ايه؟ الحجر من الجنة. الحجر من الجنة. فانت بتبدأ المعاد على الله عز وجل انك عايز الجنة. تمام؟ بتبدأ المعايدة الحجر يحط الخططيها - [00:09:04](#)

بتبدأ المعايدة مع الله عز وجل ان انك عايز ربنا عز وجل يحط عنك خططيك. استمتعوا من هذا البيت فانه هدم مرتين استمتع بالنظر الى الكعبة. استمتع بالنظر الى الكعبة. يعني ربنا عز وجل بيقول ايه؟ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا. فيه ناس - [00:09:24](#)

بيقول لك انا ما بستمتعش بالماتشات المصرية دي. ما بعرفوش حاجة. انما انا بستمتع مسلا بالشامبيون دي. هيقول لك مسلا ما بستمتعش بالافلام العربي. بستمتع افلام هوليود او الافلام الامريكية في ناس متعتها في حاجات تانية لكن انت استمتع بالنذر للكعبة استمتعوا من هذا البيت استمتع بالدعاء واستشعر ان ربنا عز - [00:09:44](#)

يجيب لك دعواك في هذا المكان اللي انت قريب اوي اوي منه فيه. استمتعوا من هذا البيت استمتع بمكان في الكعبة مخصص او خص فقط بالتبرك في هزا المكان. احنا عندنا ان مش كل الكعبة بنمسح فيها ولا كل الكعبة بنقبلها ولا كل الكعبة بنلزق فيها - [00:10:04](#)

لا هو فيه متين واحد بس اللي النبي صلى الله عليه وسلم التتصق فيه هو كان اسمه ايه؟ الملتهم اللي هو ما بين ايه؟ ما بين بئر باب الكعبة وائل حجر الاسود. ورد النبي صلى الله عليه وسلم ذهب - [00:10:23](#)

في هذا المكان ووضع صدره على هذا المكان والتزم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم التتصق في هذا المكان وبكى كثيرا ورأى كثيرا وقال هنا تسكب فمن ضمن المعاني لهذا المكان اللي اسمه الملتهم انك بتلتزم بيت ربنا عز وجل. انك بتلزق جسمك في بيت ربنا عز وجل. يعني من كتر الحب والسوء بتقول يا رب انا - [00:10:33](#)

في بيتك يا رب. يا رب انا رازق في طاعتك مش هاسيب طريقك. يا رب انا مش هاسيب طريقك. يا رب انا نفسني اقرب لك اكتر. فدي اقرب مكان ممكن اقرب لك فيه. في بيتك. لا ومش بس كده - [00:10:53](#)

ده انا لازق جسمي كله في بيتك. استمتع بالمكان ده. لو عرفت توصل له يعني برضو زي ما قلنا لو عرفت توصل ايه؟ للحجر. تمام؟ استمتعوا من هذا البيت. واخر حاجة - [00:11:03](#)

نختم بيه خد بالك ان كان في ناس كثير قوي نفسها توصل للمكان ده ولكن سبحان الله حيلة منهم حيلة بينهم وبين هذا المكان مش عشان هم زي ما كنا بنقول ربنا بيط لهم لا في ناس كانت جواها اشراق ولكن ايه قبضت قبل ان تصل هذا المكان يعني القصة كان -

دكتور محمد علي قالها لنا واحنا جاين في الطريق. قصة خمسة من زامبيا آآ عزموا على الحج. قالوا ان احنا هنطلع نجح. فالكلام ده كان في الخمسينات تقريبا يعني تقريبا من تمانين - 00:11:29

او سبعين سنة. فالمهم ما كنش فيه طيارة ولا كان فيه اي حاجة من الحاجات دي خالص. خدوا الطريق بيقول لك في تلات سنين. 00:11:39

وهم ماشيين في الطريق مات منهم ثلاثة. واحد مات بالملاريا وواحدة حية - 00:11:39

واحد حية عضته والثاني مش والتالت مات مش عارف ايه. المهم وقبل ما يوصلوا للحرم ببعض كيلو مترات الرابع مات الرابع مات. الشاهد ان الرابع ده وهو بيموت قال لصاحبه الخامس قال له هو وخلاص وهو وروحه بتطلع الى بريئة وهو في النزع الاخير وهو في السكرات - 00:11:49

يقول له بلغ ربى مني التحية. الله اكبر. وهو بيموت بيوصيه بيقول له بلغ ربى مني التحية وبلغه اني مشتاق اليك. الله اكبر. انا 00:12:08

سبحان الله سمعت الاسر ده ووقفت مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا - 00:12:08

ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه. سبحان الله! معنى جالي في الحديث ده ممكن من احب لقاء الله في الدنيا يحب الله لقائها لقاءه في ويعجل بموته. ربنا عز وجل بيحب لقاءك ويعزز بيتك عشان هو انت حبيت لقاء الله عز وجل زي الاخ ده اللي كان جواه اشواق لله عز وجل بيقول له بلغ ربى ان - 00:12:26

مشتق الليل. فسبحان الله ربنا عجل بلقاءه حتى يلقى الله عز وجل الحسن ده كده ايه صورني على القبور خمس دقائق والله طيب. فعايزين يا جماعة يعني آآ انا طبعا الكلمة الدكتور حازم قال لي عليها قبل المغرب بربع ساعة فانتم استحملوني ربنا يكرمكم. عايزين يعني نقطع نفسنا - 00:12:46

هم اربع ايام بالظبط ونرجع تاني. اربع ايام استمتع فيها ان الصلاة هنا بميت الف صلاة. الصلاة في المكان ده بميت الف صلاة. متخيل! يعني آآ آآ انت يعني اللي اغتنمك كده ان هو بمرتبه الشهري زي ما الدكتور حازم كان هيقول هتلaci اللي مكتتب يغتنم ايه بصفقات. فانت معك صفة دلوقتي ممكن تاخدها - 00:13:09

اعلى اعلى الفردوس الاعلى. تعلى ان المنازل العليا في في الجنة فانا عايزك تستمتع من هزا البيت وانك تجيب اخرك في الطاعة وانا اخترتكم فكن على قدر المصريين. اقول قولي هذا واستغفر الله لكم. وجزاكم الله خيرا - 00:13:29